Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آخر لسنجر اسمه إيتاخ وعظم شأنهما.

وفيها: توفى أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستانى الأشعرى صاحب «نهاية الأقدام فى علم الكلام» و «الملل والنحل». ومولده سنة سبع وستين وأربعمائة بشهرستان، وتوفى بها.

وشهرستان التى هذا العالم منها هى مدينة بناها عبد الله بن طاهر أمير خراسان بين نيسابور وخوارزم، وثم مدينة أخرى اسمها شهرستان بينها وبين الينهودية مدينة أصفهان نحو ميل، ومدينة أخرى اسمها شهرستان بأرض فارس.

وفى سنة تسع وأربعين وخمسمائة:

قتل الظافر بالله أبو منصور إسماعيل ابن الحافظ لدين الله عبد المجيد العلوى، قتله وزيره عباس الصنهاجى لما قيل: إنه يفسق فى ولده نصر، وقتل أخويه يوسف وجبريل، وولى الخلافة لابنه عيسى وكان عمره خمس سنين ولقب الفائز بنصر الله ابن الظافر بالله إسماعيل ابن الحافظ لدين الله عبد المجيد، ثم هرب العباس بعد مدة إلى الشام فقتله الفرنج فى الطريق وأسروا ابنه نصر واستقرَّ فى الوزارة طلائع بن رزيك ولقب الملك الصالح.

وفى هذه السنة: بلغ نور الدين محمود بن زنكى أن الفرنج تأهبوا أن يأخذوا دمشق حتى أنهم أطلقوا كل أسير بدمشق من الجوار والمماليك الذين لم يسلموا على زعم أسيادهم، وكاتب أهل دمشق واستمال أهلها وسار إليها وحاصرها ففتح له الباب الشرقى فدخل منه وملك المدينة وحصر صاحبها مجير الدين محمد بن توزى بن طغتكين فى القلعة، ثم نزل إليه بالأمان وأعطاه نيابة حمص، وقبل وصوله إليها عزله عنها وأعطاه نابلس فغضب وراح إلى بغداد وسكنها حتى مات.

وفى سنة ثنتين وخمسين وخمسمائة:

فى رجب جاءت زلازل عظيمة بالشام حتى خرَّبت بها شيزر وحماه وحمص وحصن الأكراد وطرابلس وأنطاكية، ووقعت القلاع والأسوار، وهلك تحت الهدم ما لا يحصى.

قال السلطان عماد الدين: كان بمدينة حماه إذ ذاك كتاب سقط على جميع الصبيان وكان الفقيه غائبًا، قال الفقيه: مات كل من فى الكتاب، ولم يحضر أحد يسأل عن صبى كان له، قال: وكان صاحب شيزر قد ختن ولدًا له وجمع أهله فى دار بنى منقذ